

السنة الرابعة

اعتذار آخر:

لنفس أسباب أمس، أعتذر اليوم عن عدم تقديم الجزء التالي من باب "من فقه العلاقات البشرية".

هذا هو اليوم الأول من العام الرابع لصدور هذه النشرة "الإنسان والتطور"، قلت أنتهزها فرصة ونحن نفتح ملف العام الجديد لطرح بعض الأفكار والتساؤلات:

هممت أن أجمع الأعداد الألف وسبعة وتسعين عدداً، (1097)، وأصنفهم، وأبويهم (أنظر العينة في الملحق)، وأقدمهم للقراء قبل أن أطرح تساؤلاتي، وفعلاً بدأت سكرتارياتي المتواضعة في هذا العمل، ولكنها لم تنته منه إلا كمسودة تحتاج مني إلى مراجعة ومراجعات، وكان لزاماً أن أكتب شيئاً الليلة، بعد أن أجلت الشرح على متن القصيدة الأخيرة من "أغوار النفس".

كان قد خطرت ببالي في الشهر الأخير عدة تساؤلات حول كيفية الاستمرار، قلت أطرح بعضها كالتالي:

1. هل تستمر الأبواب مصنفة مثلما كانت في العام الأخير؟ يوم كذا لكيت، ويوم كيت لكذا؟

2. هل أستعمل النشرة لمواصلة استكمال الأعمال تحت التشطيب للنشر، مثلما فعلت في شرح ديوان سر اللعبة، خاصة وقد خطر ببالي أن أصدر الطبعة الثانية من كتابي الأم "دراسة في علم السيكوباثولوجي" مدعماً هذه المرة بمجالات من واقع ثقافتنا المحلية؟

3. هل أوصل نشر التعتين (السبت والأحد) وهما يتناولان الشأن العام، وأغلبه من منظور سياسي أكثر منه علماً أو أدباً؟

4. هل أظل محتفظاً بيوم الجمعة للبريد، علماً بأنه أغلب ما ياتي فيه (ليس أقل من 80%) يأتي بالأمير المباشر!!؟

5. هل أجمع الموضوعات التي لم تكتمل طوال الثلاثة سنوات السابقة، برغم جدية الوعود، وأكملها الواحد تلو الآخر هذا العام ما أمكن ذلك (مثل باب الإدمان، وباب الفصام ... وباب تقنيات العلاج الجمعى ... إلخ)؟
6. هل أترك نفسى على سجيتها أكتب ما يخطر لى جديداً أو قديماً مثلما كان الحال فى العام الأول؟
7. هل أكف عن الكتابة اليومية وأجعلها مجلة إلكترونية شهرية أو أسبوعية أو نصف شهرية أو حتى فصلية مثلما كانت تصدر مجلة الإنسان والتطور طوال عشرين عام؟
8. هل أتوقف لبعض الوقت حتى ألتقط أنفاسى وأفكر معكم، أو وحدى، بهدى فى الخطوة أو الخطوات التالية؟
9. هل أتوقف لمدة عام ألملم فيه نفسى، وأنهى بعض كتى فى مجالات متعددة أهمها النقد والطب النفسى التى تأجلت نظرا لتلاحق متطلبات النشرة يوميا هكذا؟
10. هل أتوقف نهائيا وكفانا هذه الأعوام الثلاثة، بعد أن ثبت أن أحدا - غير المضغوط عليهم وبعض الطيبين المشجعين الصادقين - يهتم بهذا التحريك غير المألوف؟
- ويبدو أنه لا أحد يريد أن يقرأ إلا ما اعتاد أن يقرأه مما يصلح أكثر أن "يستعمل من الظاهر؟

ليكن

الحمد لله.

الموضوع الوحيد الذى لم أجرؤ أن أطرحه للتساؤل هو يوم "نجيب محفوظ" فليس عندى أى شك أنى سوف أوصاله فى النشرة، وأوغير النشرة

وكل عام وانتم بخير

الملحق:

• فيما يلى **مسودة** ما جمعته سكرتارىتى عن موضوع الإدمان كمثال (وهو مازال ناقصا تماما خاصة بالنسبة للحالات والتناول الإكلينيكى)..

م	التاريخ	عنوان النشرة
1	2008/11/26	الحرمان من حق الألم (4) تحريك الوعى قشرا، وأوهام التغيير (الإدمان: دفع لنمو كاذب)
2	2008/11/25	عودة إلى ملف الإدمان الحرمان من الحق فى الألم، والرفاهية المسامحة (3) (تعقيبات وردود)

3	2008/11/12	عودة إلى ملف الإدمان الحق في الألم: ضد الرفاهية 2 الوفرة والرفاهية من الظاهر هذا الجو الأسرى: الرائق المنضبط المسطح الناجح الرخو المسامح
4	2008/11/11	عودة إلى ملف الإدمان الحق في الألم: ضد الرفاهية 1
5	2008/05/14	سلسلة ممتدة عن الإدمان والإيمان (3 من ؟؟؟) توضيح لازم وإجابات موجزة
6	2008/05/13	سلسلة ممتدة عن الإدمان والإيمان (2 من ؟؟؟) من العلاج الجمعي إلى ما آل إليه الدين
7	2008/05/12	سلسلة ممتدة عن الإدمان والإيمان (1 من ؟؟؟) الله: في الأثني عشرة خطوة
8	2008/04/20	عودة إلى ملف الإدمان (6) عن القيم المسئولة عن ترويح الإدمان
9	2008/03/09	خلاصة مقدمة ملف الإدمان (5) مراجعات ومواقف، وملامح المخرج
10	2008/03/05	فتح ملف الإدمان (4) ما الذي "تقوله" ظاهرة الإدمان؟
11	2008/03/04	فتح ملف الإدمان (3) فروض محتملة في خلفيّة الإدمان
12	2008/03/03	فتح ملف الإدمان (2) ظاهرة الإدمان: خلفيّة وتساؤلات!
13	2008/03/02	عودة إلى ملف الإدمان (1) الإدمان، ومنظومة القيم
14	2007/10/24	أدمغة المدمن ومستويات الوعي (2) طارق "في حركية خياله" مع اختبار إسقاطي
15	2007/10/23	"أدمغة" المدمن ومستويات الوعي (1)

وبعد :

فكل الموضوعات التي نشرت مرصودة بترتيب تاريخ نشرها
فيما يسمى "الأرشيف" التابع للنشرة

وأرحب بكل الاقتراحات والإسهامات التي تتطوع للإسهام في
التصنيف والتبويب وإثبات النقص وطرح المقترحات

وشكرا جزيلا سلفا

وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر

وعليكم السلام بعد حمد الله

محبي